مطالب استعمال التعليم الالكتروني في تدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين واتجاهاتهم نحو استعماله.

الكلمات المفتاحية : مطالب الاستعمال ، التعليم الالكتروني ، الاتجاهات نحو الاستعمال

الباحثان

أ.د.سامي سوسة سلمان

@yahoo.com.www.sami.sosa92

و.د .صفاء عبد الرسول الأبراهيمي

@yahoo.com.www.dr.safaa_54

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

the electronic education requirements in university teachers viewpoint and their attitudes towards using

Key words: requirements, electronic education, attitudes towards using

Researchers

Prof .Dr .Sami Sosa Salmam

www.sami.sosa92@yahoo.com

Lectuer .Dr. Safaa Abdel Rasool Alabrahemi

.www.dr.safaa_54 @ yahoo.com

AL. Mustansiriya University / College of Education

Department of Educational and Psychological Sciences

المستخلص

يهدف البحث إلى .1 : تحديد مطالب التعليم الالكتروني الواجب توافرها في التعليم الجامعي.
.2التعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالتعليم العالي الواجب توفرها في:المتعلم، المنهج،عضو هيئة التدريس،والبيئة التعليمية.3.(التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية نحو استعمال التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي .وتكونت عينة البحث من (100) تدريسي وتدريسية منهم (60) من كلية الآداب ومثلهم من كلية التربية و (40)أستاذا وأستاذة من كلية العلوم وبدرجات علمية مختلفة ومن تخصصات مختلفة.ولتحقيق أهداف البحث تم بناء اداتين الأولى :استمارة استبانة :الهدف منها تحديد احتياجات التعليم الالكتروني وبيان أهميته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والآداب والعلوم في الجامعة المستنصرية .والثانية: مقياس الاتجاهات نحو استعمال التعليم الالكتروني،وكان الهدف منه قياس اتجاهات عينة البحث نحو استعمال التعليم الالكتروني.

وباستخدام الوسائل الاحصائية المتوسط الحسابي، الوزن المئوي، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان برون .اظهرت نتائج البحث بأن مطالب التعليم الالكتروني جميعها مهمة من وجهة نظر أساتذة الجامعة المستنصرية .وان اتجاهاتهم كانت ايجابية نحو استعمال التعليم الالكتروني ، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان مجموعة من التوصيات ، واقترحا مجموعة من المقترحات.

Abstract

The present study aims at :

1. determining the electronic education requirements that should be found In the university education .

2. identifying the importance of electronic education requirements use inhigher education teaching that should found in : learner , curriculum , teaching staff member and educational environment.

3. identifying teaching staff members attitudes towards electronic education Use in university teaching . The present study is limited to teaching staff members at Al-Mustainsiriyha university for the academic year (2013-2014) , electronic education requirements and teaching staff members attitudes towards using it . The sample of the present study consisted of (100) male and female teachers from colleges sciences , education and arts at Al-Mustainsiriyha university . To achieve the study aims , a questionnaire of electronic education requirements use was constructed and a scale of university teachers attitude towards electronic education use . The suitable statistical tools were used (such as : mean scores , Pearson correlation , spearman – Brown formula , and t-test for one sample) . The result should that all electronic education requirements were important according to Al-Mustainsiriyha university teachers viewpoint and their attitudes towards using electronic education were positive .

مشكلة البحث وأسئلته:

إن استخدام التعليم الإلكتروني في العمليات التعليمية على جميع المستويات عموما وفي مستوى التعليم العالي خصوصا، هو بمثابة غاية وهدفا تسعى له جميع المؤسسات التعليمية المتقدمة بما فيها الجامعات العراقية، حيث بدأ العمل على إعداد البنية التحتية، وتهيئة الكوادر البشرية، كما عمدت الجامعات بمد خطوط الانترنت ومراكز الحوسبة والمعلومات في جميع مواقع الكليات، على الرغم من ذلك كله إلا أن التواصل ما زال ضعيفا بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعدم توفر محتوى المقررات على الانترنت في كل وقت وبشكل يشجع على الدراسة، فما زال كثيرا من أعضاء هيئة التدريس يعتمدون التعليم التقليدي في تقديم المحاضرات والدروس كطريقة للتعلم، وهذا يستدعي معرفة واقع استخدام هذا النوع من التعلم في جامعتنا.

لذا أصبحت الحاجة إلي إستراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم في العصر الحديث نظراً للانفجار المعرفي ، وسرعة التغيير التي يشهدها العالم المعاصر التي تؤثر على التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على مستوى الأفراد لتنمية أنفسهم في التحصيل واكتساب المهارات التي ترفع من قدرتهم على رفع مستوي معيشتهم والتواجد في مجتمع العولمة، وعلى مستوى الدولة في نشر مظلة التعلم كحق من حقوق الإنسان في التعليم والمعرفة مما يسهم في جهود التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق، صارت هناك ضرورة إلى وجود إطار إستراتيجي طويل الأمد يوجه مسار التعليم وتطوره ارتكازاً على التعلم غير التقليدي المعتمد على التكنولوجيا المتطورة والمستوعب للمحتوي التعليمي الإلكتروني المرن، الذي يساند التعلم الفردي، والجماعي، والتعاوني والبنائي الذي يبتعد عن التعلم التقليدي الساكن المبني على أن المعلم هو مركز التعلم، بدلا من إعطاء المتعلمين الفرصة في التعلم وفقا لاحتياجاتهم وتقدمهم الذاتي.

وأصبحت الجامعات تتنافس في توظيف التعلم الإلكتروني، واستخدام تطبيقاته في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وباتت هناك ضرورة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، في توظيف التعليم الإلكتروني، لذلك يجب الا يقتصر امر ادخال التعليم الالكتروني الى جامعتنا على المعدات او المصادر التعليمية بل لابد ان يرافق ذلك التركيز على جوانب انسانية مهمة ،

وعلى راسها أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الالكتروني. ونظراً لأهمية دراسة متطلبات التعليم الالكتروني والاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامه جاءت هذه الدراسة الدراسة التي تتجلى مشكلتها في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما متطلبات التعليم الالكتروني اللازم للتعليم الجامعي؟

2- ما أهمية متطلبات التعليم الالكتروني كما يرها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية؟

3- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية نحو التعليم الالكتروني؟

أهمية البحث:

يعيش العالم نتاج التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والانترنت والتي أثرت بشكل كبير علي مجريات حياتنا وأصبحت قاسم مشترك لكافة الإعمال والمهام والقطاعات في عالم اليوم ، وقطاع التعليم العالي كأحد القطاعات التعليمية التي تحمل على كاهلها مهمة التعليم و التدريب والبحث العلمي توجتها ثورة الاتصالات والتكنولوجيا والانترنت وأصبحت التوجهات العالمية لتطوير التعليم مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتحول نحو فكر دمج التعليم بالتقنية، وبخاصة بعدما أصبحت نظم التعليم التقليدية لا تفي بمتطلبات التحول بالمجتمع إلي مجتمع قائم علي نشر المعرفة وإكساب المهارات وتطوير الذات لكل من يرغب في التعلم في أي سن ولأي مستوي ثقافي تحقيقا لفكر التعليم المستمر أو التعليم مدي الحياة .(شريف، واخرون،2 :2013)

مع ازدياد استعمال التقنيات الحديثة، ,تقبل كل من الكليات والطلبة على حد سواء التغيرات التي حدثت في بيئة التعليم .فالمقررات والدرجات العلمية أصبحت متوفرة على الإنترنت، وتم إنشاء الكليات والجامعات والمكتبات الافتراضية ، وحضور المحاضرات من غير تسجيل أي زيارة فعلية لمباني الجامعة، فعدد من التخصصات والبرامج التعليمية تم تطويرها وذلك ليتم التفاعل بينها وبين الطلبة وهذا النوع يسمي بالتعليم بمساعدة الحاسب، بعض البرامج الأخرى أكثر تفاعلا حيث تسمح للطلبة بإرسال آرائهم وتعليقاتهم لساحات النقاش وذلك عن طريق المواقع على شبكة الإنترنت وهذا النوع يسمى بالنقاش اللاتزامن فالمشارك في هذا النوع يقرأ ويعلق على الموضوع المطروح للنقاش عندما تتاح له الفرصة بذلك في أوقات فراغه، هناك نوع آخر من التعليم هو التعليم الفوري أو المتزامن والذي يستخدم النقاش الفوري أو الدردشة فهناك المشاركين يمكنهم التفاعل والنقاش فيما بينهم وفي وقت واحد وحقيقي .وبغض النظر عن الطريقة المستخدمة للتعليم، فالتحول يجب أن يتم من قاعات الدرس التقليدية إلى قاعات الدرس عبر الفضاء ألمعلوماتي .وهذا هو مستقبل التعليم وهو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، (فرحات، 32 :2005)

يتميز العصر الراهن بالتطور السريع في مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية منها والعلمية ووسائل الإعلام والاتصال، الأمر الذي ألقى بظلاله على عضو هيئة التدريس الجامعي، وأصبح ذلك يمثل تحدياً له، وتتوقف درجة هذا التحدي على مدى تهيئته وتقبله لهذه التغيرات وعلى مدى قدرته على تطوير أدائه للتفاعل مع هذه المتغيرات .ويعد عضو هيئة التدريس أحد العناصر الرئيسة في منظومة التعليم الجامعي ويتوقف على قدراته ومعارفه نجاح التعليم وتحقيق الأهداف

المتوخاة في المخرجات الجامعية، وتتوقف المكانة والسمعة الأكاديمية للمؤسسة العلمية بناء على مدى تأهيل أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم العلمية والمهنية .وفي هذا السياق يجمع التربويون على أن نجاح الأستاذ الجامعي في أداء مهامه يعتمد على أمرين أساسين هما (أولاً :مؤهلاته العلمية المتميزة وتمكنه من تخصصه العلمي .ثانياً :معرفته بالنظريات التربوية والممارسات المرتبطة بعمليات التعلم والتعليم، مع المهارة في استخدام التقنيات التعليمية .(الخربوش، 2010:1)

ولم يعد كافياً أن يتقن عضو هيئة التدريس المادة العلمية التي يقوم بتدريسها؛ بل لا بد أن يساير التغيرات المتسارعة في مجال المعلومات والاتصالات وتوظيفها في التطوير التعليمي، كما أن عضو هيئة التدريس لم يعد يحتكر نقل وتلقين المعرفة، وأصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير أداء عضو هيئة التدريس لمواجهة هذه التغيرات الأمر الذي حتّم استحداث أنظمة وأنماط جديدة في التعليم الجامعي، وتغير دور عضو هيئة التدريس فأصبح مصمما للعملية التعليمية وبيئة التعلم ومديراً للمواقف التعليمية ومنتجاً للمواد التعليمية ومرشداً للمتعلم بالإضافة إلى قيامه بعملية تقويم مستمر للنظام التعليمي .وترتب على ذلك أيضا ضرورة الاهتمام بالممارسة الأدائية لعضو هيئة التدريس في الجامعات وتهيئته لهذا التغير، ولن يتأتى ذلك إلا بالتدريب والتطوير المستمر في الجوانب التخصصية والأكاديمية والأدائية والثقافية لتطوير أداء حتى يمكن المساهمة في تنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ضوء معطيات ومتطلبات تكنولوجيا التعليم والمعلومات (قطران،2 :2013)

ويعد توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التدريب والتعليم من أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، لأن ذلك سيسهم في زيادة كفاءة وفعالية نظم التعليم، وفي نشر الوعي المعلوماتية، وبالتالي سيسهم في بناء الكوادر المعلوماتية التي تنشدها المجتمعات في العصر الحالي وهناك من يرى أن النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات، ما هي في جوهرها إلا نقلة تربوية تعليمية في المقام الأول، وأصبح الاستثمار في مجال التربية هو أكثر الاستثمارات عائدا، بعد أن تبوأت صناعة البشر قمة الهرم بصفتها أهم صناعات عصر المعلومات على الإطلاق .والتحدي هنا هو كيف نعمل على امتلاك تقنية المعلومات في المجتمع عموما، و في مؤسسات التعليم العالي خصوصا، واستخدامها لتطوير القدرة المؤسسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، سواء في تطوير البرامج، والمناهج، وتطوير الهيئات التدريسية، أو إدخال التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، لتحسين نوعية التعليم العالي وجودته بما يواكب التطورات العالمية في هذه المجالات وغيرها (مطهر،6 : 2005)

ويعد التعليم الجامعي الركيزة الأساسية لأي بلد من بلدان العالم المتقدمة والنامية والذي يعده الآخرون مقياس لتقدم البلدان وازدهارها إذ نجده يحظى بمكانة متميزة في الدول العربية والأجنبية وقد بذلت الكثير من الجهود بهدف تطويره وتحسينه لزيادة كفاءته لتحقيق الأهداف المرجوة منه وسبب هذا التسارع والنمو لهذا النوع من التعليم ما يقدمه من خدمات للمؤسسات التعليمية من رفع لجودة برامجها، وتوفير مصادر متجددة للمعرفة، وزيادة لفاعلية التدريس فيها، وزيادة لانتشار ما تقدمه من برامج تعليمية، وتخطيها لحدود المكان لتصبح عالميه، يمكن أن يدرس فيها طلبة من شتى أنحاء العالم وبتكاليف مادية أقل، كما تذكر): هيفاء المبيريك، أن للتعليم الإلكتروني مزايا تساهم في حل بعض المشكلات التعليمية الناجمة من تزايد أعداد الطلاب وضعف مخرجات التعليم . وكون هذه التقنية نتاج دراسات وتجارب مختبرات الجامعات، فان الجامعات يجب أن تكون المستفيد الأول من هذه التقنية، وهو ما يحدث في الجامعات العالمية المتقدمة، التي اهتمت بإدخال الحاسب الآلي في عملها التعليمي، وتوظيف تطبيقاته المختلفة من إنترنت وعروض مصورة وصوتيات ومعامل افتراضية في العملية التعليمية)(المبيريك، :343:2002)كما يذكر عبد الحي (أن بعضاً من الدراسات التي تحدثت حول مستقبل التعليم العالي ذكرت (أنه بحلول العام ٢٠٢٥ م قد تصبح مؤسسات التعليم العالي التقليدية من مخلفات الماضي رغم استمرارها في أداء دورها أكثر من قرنين من الزمن، وذلك نتيجة التغيرات العالمية في إنتاج المعرفة وتوزيعها والتي تدعمها ثورة الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة .ومع التقدم الحضاري الذي تشهده، ودخولها فيه(عبدا لحي 2005:7) أما عن الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة فقد جاءت من:

1. كون أن هذا النوع من التعليم هو الاتجاه الجديد لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو شالتركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية رغم أنها في بداياتها في العراق .
2. اهمية التعلم الالكتروني بوصفه تقنية حديثة في العملية التعليمية التعلمية تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص عدد الاساتذة المؤهلين والمتدربين
3. يعد البحث الحالي محاولة لمسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة واستجابة للعديد من البحوث والمؤتمرات(المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، 2009 ؛ والمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد،2013)

4. أهمية دراسة مجال الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ، حتى يمكن تدعيم جوانبه الإيجابية وتحسين بعض أركانه السلبية.
5. قلة البحوث التي تناولت الكشف عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو التعليم الإلكتروني في العراق.

أهداف البحث :يهدف البحث إلى:

1. تحديد مطالب التعليم الالكتروني الواجب توافرها في التعليم الجامعي.
2. التعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالتعليم العالي الواجب توفرها في:المتعلم، المنهج،عضو هيئة التدريس،والبيئة التعليمية).
3 .التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية نحو استعمال التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي.

حدود البحث:يتحدد البحث بالحدود الآتية:

أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية / كليات:التربية،الآداب،العلوم.

العام الدراسي.2013/2014

متطلبات التعليم الالكتروني واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استعماله.

مصطلحات البحث:

التعليم الالكتروني :عرفه كل من:

كارلينر :(Carliner,1998)على انه عملية التعليم والتعلم الإلكتروني يحل الحاسب محل الكتاب ومحل المعلم .حيث يقوم جهاز الحاسب في الدرس الإلكتروني بعرض المادة العلمية على الشاشة بناء على استجابة الطالب أو الطالبة . (Carliner,1998:23)

(الدليمي،2009): (بأنهُ " :عبارة عن نظام تعليمي حديث يقوم بتقديم المادة العلمية أو البرامج التعليمية باستخدام تقنيّة الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت , والفيديو , والأقراص الممغنطة , الإذاعة , التلفاز .... الخ , بأسلوب متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي " (الدليمي, 118:2009) .

(الملّاح،2010) هو" طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي , المهم المقصود استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة" (الملاح،69:201).

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني :التعليم الذي يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل استخدام الويب , والكمبيوتر ,والصفوف الافتراضية , والتعاون الرقمي , كما يمكن نقل المحتوى التعليمي من خلال الانترنت , وأشرطة التسجيل صوت وصورة , والبث عن طريق الأقمار الصناعية , والتلفزيون التفاعلي , والأقراص الممغنطة "كأساس للتعلم يمكن اعتماده في التعليم بالجامعة المستنصرية.

الأتجاه :عرفه كل من:

(العمايرة1999) : " هو استعداد وجداني مكتسب وثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض وهذه قد تكون أشياء أو اشخاصاً أو افكاراً أو مبادئً او نظماً اجتماعية " .(العمايرة ، : 1999 ص310) .

الحيلة (2000)على انه شعور الفرد ايجابياً أو سلبياً نحو أمر ما . أو موضوع ما، وبالتالي يعبر عن الموقف النسبي للفرد المتعلم من قيمة ما،كان يؤمن بالصدق ويوافق عليه بشدة(الحيلة ، : 2003 ص238).

ويعرفها (شحاتة والنجار 2003) :بأنها(الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيءٍ ,أو حدثٍ معينٍ ,أو قضيةٍ معينةٍ ,إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة)(شحاتة والنجار، 2003، ص16).

,ويعرف الباحثان الاتجاه نحو التعلم الالكتروني اجرائيا :بانه مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها افراد عينة الدراسة نحو التعلم الالكتروني بالرفض او القبول او التردد ،ويقاس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني .

مطالب التعليم الالكتروني

ويعرفها الموسى(2007) بأنها الأدوات والتجهيزات والبيئة التعليمية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، والمناهج الإلكترونية المطلوب توافرها في التعليم الإلكتروني، ودور المعلم في التعليم الإلكتروني(الموسى،5 :2007)

ويعرفها الباحثان إجرائيا :بأنها المقومات الأساسية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي التي يجب توفرها في عضو هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية،وفي المتعلم،وعضو هيئة التدريس، المنهج، و البيئة التعليمية.

الفصل الثاني: خلفيـــــــــة نظـــرية ودراســـات ســـــــابقة:

اولاً :خلفيـــــة نظـــرية

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات ،لذا اصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات .وقد ادت هذه التغيرات الى ظهور انماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم ، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات ،والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما ادى الى زيادة الحاجة الى تبادل الخبرات مع الاخرين ،وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي ،فظهر الكثير من الاساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم ، ومن ذلك ظهور التعلم الالكتروني ، والذي يعرف بانه طريقة للتعلم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الانترنيت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي ،اي استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة (الموسى والمبارك:16 :2005)

الأمر الذي جعل العالم قرية كونية إلكترونية .وقد بدأت الدول تشعر بالأهمية المتزايدة للتربية المعلوماتية ولمحو أمية الحاسوب من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تجذب اهتمام الأفراد في عصر يتميز بالتطور المتسارع والتغير المستمر ويعتبر توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التدريب والتعليم من أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، لأن ذلك سيسهم في زيادة كفاءة وفعالية نظم التعليم، وفي نشر الوعي ألمعلوماتي، وبالتالي سيسهم في بناء الكوادر المعلوماتية التي تنشدها المجتمعات في العصر الحالي(الهجري، 2005:43) إن هناك من يرى أن النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات، ما هي في جوهرها إلا نقلة تربوية تعليمية في المقام الأول، وأصبح الاستثمار في مجال التربية هو أكثر الاستثمارات عائدا، بعد أن تبوأت)) صناعة البشر ((قمة الهرم بصفتها أهم صناعات عصر المعلومات على الإطلاق والتحدي هنا هو كيف نعمل على امتلاك تقنية المعلومات في المجتمع عموما، و في مؤسسات التعليم العالي خصوصا،واستخدامها لتطوير القدرة المؤسسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، سواء في تطوير البرامج، والمناهج، وتطوير الهيئات التدريسية، أو إدخال التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، لتحسين نوعية التعليم العالي وجودته بما يواكب التطورات العالمية في هذه المجالات وغيرها(مطهر،13 : 2005).

دواعي التعليم الالكتروني :هناك دواعي عدة جعلت من التعليم الالكتروني ضرورياً منها :

1. الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة إلى الوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.

2. زيادة أعداد المتعلمين والصعوبة في توفير المباني والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق الأسلوب التقليدي.
3. استعمال هذا النوع من التعلم تعليما داعما للتعليم الاعتيادي لما يوفره من مصادر ومعلومات متنوعة ومتعددة.
4. حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعلم الالكتروني جعلت هذا النوع من التعلم معوضا لهم عما فاتهم إذ أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية) (المحيسن ،2009:2) (سلمان، 2010: 1329).

خصائص التعليم الالكتروني :

1. يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلمين، و بين المتعلم و زملائه.
2. يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك التعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة .
3. المرونة في المكان و الزمان.
4. يوفر بيئة تعليمية تعلميه بها خبرات تعليمية بعيدة عن الواقع الفعلي للأحداث الجغرافية .
5. يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد فهو مشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.
6. إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات ، و منح المتعلم شهادة معترف بها.
7. وجود إدارة إلكترونية مسئولة عن تسجيل الدارسين و دفع المصروفات و متابعة الدارس و منح الشهادات.
8. يحتاج المتعلم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب و ملحقاته ، الإنترنت ، الشبكات المحلية.
10. سهولة تحديث البرامج و المواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات .
11. يسهم في تنمية تفكير الطالب , بجعله أكثر اعتمادا على نفسه , وأكثر نشاطا وفاعلية وقدرة على التواصل .
12. التعليم الإلكتروني طريقة حديثة من طرائق التعليم المرن يحدث في أي وقت وفي أي مكان تتوافر فيه أدواته وبالسرعة التي تناسب الطالب , ويركز فيها الاهتمام على الطالب .

13.لا يقتصر فقط على تقديم المحتوى ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج(الأهداف المحتوى– الأساليب والأنشطة – التقويم).

14.التعليم الإلكتروني ليس شرطاً أن يكون تعليماّ عن بُعد بل قد يحدث داخل الفصل الدراسي.

15.التعليم الإلكتروني يغير صورة الفصل التقليدي من إلقاء واستظهار وحفظ إلى بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائِه ومعلمه.

16.التعليم الالكتروني لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير من هذا الدور من كونه المصدر الأساس للتعلم إلى موجه ومرشد لمصادر التعلم) (الحربي، 3:1428) ، (سالم، 292:2004) ؛(سلمان،2010: 1330).

أنواع التعليم الإلكتروني:

كثير من المهتمين بالتعليم الإلكتروني ومنهم (سالم ، ٢٠٠٤) و(عبد الحي٢٠٠٥)و(التودري، ١٤٢٥) و (السفياني ، ١٤٢٨) و(والحربي ، ١٤٢٧) و(الموسى، ١٤٢٩) اتفقوا على أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى الأنواع التالية:

أ –التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهو احد الصيغ التي يندمج فيها التعليم الالكتروني مع التعليم الصفي(التقليدي) في إطار واحد،حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني،سواء المعتمدة على الكومبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بشبكات التعليم المدمج ،فهو تعليم يجمع مابين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا تكون النماذج المتصلة عن طريق الانترنت وبالنسبة للنماذج غير المتصلة تحدث في الفصول التقليدية(جاسم،56:2005)

ب – التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو، و الأقراص الممغنطة . ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يكمنه استيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لان معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

ايجابيات التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني ايجابيات عديدة أجملها البعض بما يأتي:

1-التعليم الالكتروني يحقق ثقافة جديدة يمكن تسميتها الثقافة الرقمية ,وهذه الثقافة تركز على معالجة المعرفة ومن خلالها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمهُ عن طريق بناء عالمهُ الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوافرة الكترونياً.

- 2أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم بأسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمي عن طريق البريد الالكتروني أو الحوار على شبكة الانترنيت.

3-نمذجه التعليم وتقديمه في صورة معيارية ومن ذلك خطط الدروس النموذجية,وبنوك الأسئلة,والاستقلال الأمثل لتقنيات الصورة والصوت وما يتصل بينهما من وسائل مختلفة.

4-يوفر التعليم الالكتروني فرصا متكافئة للطلبة في المشاركة في عملية التعلم والتعبير عن أرائهم وعرض أفكارهم بشكل أفضل من الطرائق التقليدية.

5-يتيح التعليم الالكتروني فرصا لتواصل الطلبة مع بعضهم وأساتذتهم والمؤسسة التعليمة لاسيما من خلال جلسات الحوار,مما يحقق فاعلية التعليم والتعلم.

6-يوفر التعليم الالكتروني فرصاً كبيرة للأساتذة لغرض تكييف الوسائل والطرائق والأنشطة وجعلها أكثر ملائمة واستجابة لخصائص الطلبة وقدراتهم ,لأن التعليم الالكتروني يتضمن الكثير من البدائل المقروءة والمسموعة والمرئية.

7-يمنح التعليم الالكتروني الطلبة فرصاً عدة للتعامل مع الدروس لمرات عديدة حتى يصلًوا إلى درجه الإتقان دون التقيد بزمن محدد, ولهذا فأن هذا النوع من التعليم يحقق التعلم الذاتي.

8-يختزل الكثير من الأعباء الملقاة على الأستاذ ويمنحه فرصة استغلال الوقت لتطوير عمله من خلال البحوث والدراسات.

9- يغير التعليم الالكتروني صورة الفصل التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل الأستاذ والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينهُ وبين زملائه.

10-لا يلزم التعليم الالكتروني الطالب الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد لأن التقنية الحديثة وفرت طرق لاتصال من دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين.

11-يساعد التعليم الالكتروني على سهولة تقويم الطالب والتعرف على طبيعة أدائه وجوانب القوه والضعف في هذا الأداء,فضلا على تنوع أساليب التقويم إذ وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات ووضع إحصائيات عنها وبمكانه الاحتفاظ بها.

12-يقلل التعليم الالكتروني الأعباء الإدارية بالنسبة للأستاذ إلي تأخذ من وقتا طويلا,مثل إعطاء الواجبات وتكليف الطلبة بلا أنشطة,ومتابعة انجازهم لها.....الخ فالتعليم الالكتروني خفف من هذه الأعباء إلى حد كبير فقد أصبح بالإمكان إرسال واستلام كل هذه الأمور عن طريق الأدوات الالكترونية.

13-يمكن التعليم الالكتروني الطالب من استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات والحاسبات.

14-يحصل الطالب بفعل التعليم الالكتروني على تغذية راجعة مستمرة في إثناء عملية التعلم ومعرفة مدى تقدمة واشعارة بذلك.

15-يوفر التعليم الالكتروني المادة التعليمية بصورتها الالكترونية الأستاذ والطالب.

16-يمكن من خلال التعليم الالكتروني مواجهه العديد من المشكلات التربوية مثل نقص الأساتذة من ذوي خبرة والكفاءة ,والفروق الفردية بين الطلاب ,واعتبار الأستاذ والكتاب المقرر مصدري المعرفة الوحيدين(استيتة ,سرحان 28:2007),(عطية، 168:2009)،(إبراهيم ، 2003:76) (الفرجاني 105:2000) ,(سلمان،1332:2010).

المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني:

وضع الاتحاد الأمريكي للمعلمين مجموعة من المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني تمثل المتطلبات الأساسية لنجاح النظام في تحقيق أهدافه ومنها:

1. أن المؤسسة التعليمية هي مصدر الضبط الأكاديمي، حيث يتم وضع المقررات ومراجعتها والموافقة عليها مقدماً بشرط ضرورة أن تتبع هذه المقررات من الأقسام العلمية ويتم تدريسها بواسطة المؤسسة التعليمية شريطة أن تعمل على تطوير المناهج.
2. إعداد الكليات والمؤسسات التعليمية لتلبية متطلبات التعليم الإلكتروني.
3. إعداد المقررات وتصميمها بما يتفق مع إمكانات الوسيلة، سواء كان النقل حياً أم بالأوعية الإلكترونية للمقررات بدء من تخطيط المنهج والمساعدات المرئية والمواد المكتبية والتفاعل مع الطلاب .وذلك في إطار تعظيم إمكانات الوسيلة التي يتم توظيفها.
4. مساعدة الطالب على فهم متطلبات المقررات والنجاح فيها مع ضرورة توضيح هذه المتطلبات في البداية، مثل :مهارات الكمبيوتر ومواجهة الصعوبات الخاصة بهذا التعلم، والمراسلات الإلكترونية مع المؤسسة، وتدريب الطلاب على مواجهة المشكلات التي تظهر.
5. دعم التفاعل الشخصي مع الطلاب سواء كان متزامناً أم غير متزامن، وذلك بالوسائل والأدوات الخاصة بكل منها، ليكون مثيلاً للفرص المتاحة للطلاب في نظام التعليم

النظامي، سواء بين المعلم والطالب، أو بين الطلاب وبعضهم، ومراعاة ذلك في مقررات التعليم الإلكتروني.

6. حجم الفصل يجب تحديده كما هو معمول به في التعليم النظامي، والمقصود بحجم الفصل في هذه الحالة عدد الطلاب الذي يمكن أن يستفيدوا من الدعم المالي والإداري الذي يحقق أكبر درجة من التفاعلية.
7. تغطية المواد التعليمية للمقرارات بالعمق الكافي الذي يتساوى مع المقررات التي يتم تدريسها في الفصل التقليدي.
8. تشجيع التجريب في تنوع الموضوعات المقدمة في التعليم مع التشجيع على استمرار المؤسسات في تقديم المقررات التي تحقق نجاحاً فيها.
9. تحقيق التكافؤ في تقديم فرص البحث، مما يتطلب تشجيع البحث المستقل في المقررات ذات العلاقة بالفرص المتاحة نفسها للطلاب الآخرين إتاحة الفرصة لكل مواد البحث الإلكتروني وتدريب الطلاب على الاتصال بمكتبة المؤسسة.
10. التقييم المقارن للطلاب مع الوضع في الاعتبار اتفاق معايير الإنجاز بين كل الطلاب في كل النظم ومراعاة خصائص البيئة الإلكترونية ومتطلباتها مقارنة بينه وبين الفصل التقليدي أو التعليم داخل الفصل.
11. احتفاظ الكلية بالقدرة على الابتكار والتطوير في التعليم بطرق عديدة مثل العمل التعاوني مع الآخرين في تصميم وتدعيم العنصر الإنساني وتطوير التسهيلات التقنية لعدد من المقررات والمواد التعليمية لتكون في أشكال أكثر سهولة.
12. برامج تخرج الطلاب في التعلم يجب أن تكون متحدة مع البرامج التقليدية في المتطلبات الزمنية، مع الوضع في الاعتبار خصائص برامج التعليم وإجراءات الإتاحة والتوصيل الخاصة واتفاقها مع المستويات الخاصة بمنح الشهادات المحددة في الكليات والمؤسسات التعليمية.
13. التكافؤ في الرعاية والنصح والإرشاد لطلاب التعليم الإلكتروني، وتكرارها للأفراد بواسطة المرشدين الأكاديميين.

التقويم المستمر لتقديم المقررات عند كل المستويات سواء بالنسبة للمؤسسات التعليمية أو تحقيق أهداف السياسات التعليمية في الأول أو تحقيق متطلبات الاعتماد الخاصة بالمقررات أو المؤسسات التي تقدمها(عبد الحميد، 54:2005).

سلبيات التعليم الالكتروني: رغم الأهمية التي يتمتع بها التعليم الالكتروني والتي اجمع عليها كل من كتب وألف وبحث فيه فضلا عن المؤتمرات والندوات التي انعقدت بشأنه ولكن هنالك البعض من سلبيات يمكن أن ندرجها بما هو آتي:

1. قد لا يرتاح الطالب ويقلق عند استخدام برمجية أو برنامج معين , وخاصة عند وجود خلل في التصميم.
2. يؤثر سلبا على ممارسة الأنشطة الاجتماعية , وغيرها من الأنشطة التفاعلية غير الأكاديمية , كالأنشطة الرياضية والفنية , والموسيقية وغيرها.
3. يؤدي إلى ظهور مشكلات صحية كآلام الرقبة والظهر والتأثير السلبي على العيون.
4. يؤدّي إلى ملل الطالب في حال اضطراره الجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة
5. القصور في تنمية المهارات النفس الحركية.
6. التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية.
7. تنمية الاثار الانطوائية (عامر، 166:2007).

معوقات استعمال التعليم الالكتروني:

من خلال التجربة العملية والبحوث والدراسات العديدة التي تقصت واقع التعليم الالكتروني أتضح وجود العديد من المعوقات التي تواجه هذا النوع من التعليم رغم ايجابياته العديدة ومن هذه المعوقات ما يأتي:

1-غياب المعلم لأنسأن أو ضعف الدور الإرشادي والتربوي للمعلم في مواقف التعلم الالكتروني، وكذلك ضعف دور المؤسسة التعليمية) المدرسة أو الجامعة (كمؤسسات اجتماعية وتربوية وحضارية تنقل التراث الحضاري للأجيال عبر العصور المختلفة مما قد يتسبب في التغريب الثقافي وفقد الهوية الوطنية والقومية للأجيال القادمة.

2-أن الوسائط التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الشخص بالملل وكراهية الأجهزة من طول أوقات العمل أمام تلك الأجهزة التي لا تسمع ولا تحس بألم الشخص أو ضيقه أو تعبه أو همومه النفسية.

3-كل برامج التعلم الالكتروني مكلفة ماديا بشكل قد لا يستطيعه المتعلم العادي وخاصة في دولنا النامية .

4-الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية فكثير ما تشير النتائج إلى حدوث غش وتدليس وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات.

5-ثبت بالبحث العلمي المتأني أن الطلاب الذين تعلموا تعلما الكترونيا اقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار كتابة أو شفاهة من زملائهم الذين تعلموا نفس المساقات الدراسية بالطريقة التقليدية، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمين تقليديا أعلى جودة من زملائهم المتعلمين الكترونيا في نفس المساق التعليمي.(Hudson,2005:140)

ثانياً :دراســــــــات ســــــــابقة.

يزخر الأدب التربوي بعدد كبير من الدراسات والأبحاث التي تناولت الحديث عن طبيعة التعلم الالكتروني وأهميته،ومكوناته وكيفية توظيفه في العملية التعليمية .وفيما يلي عرضاً لمجموعة من هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

هدفت دراسة كيلر وسيرنيرود (2002) Keller &Cernerud إلى التعرف على ادراكات الطلاب بجامعة Jonkoping University بالسويد للتعليم الإلكتروني وخبراتهم حول استخدامه خلال العاميين الماضيين .وتكونت عينة الدراسة من (150)طالباً وتم تطبيق استبيان مكون من أسئلة مفتوحة وأخرى محددة .واستخدم الباحثان تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقة بين ادراكات الطلاب وعلاقتها بالنوع، العمر، الخبرة السابقة، الاتجاهات نحو التكنولوجيا الحديثة، أنماط التعلم، سبل تنفيذ التعليم الإلكتروني بالجامعة .وأوضحت نتائج الدراسة أن استراتيجية تنفيذ التعليم الإلكتروني تعد العامل الهام في التأثير على ادراكات الطلاب للتعليم الإلكتروني أكثر من المتغيرات الديموجرافية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الطلاب لا يعتبرون التعليم الإلكتروني ذو فائدة، كما أظهرت النتائج أن الذكور الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي والطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية تجاه التكنولوجيا الحديثة كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالطلاب الآخرين.

وحاولت دراسة رومي وآخرين (2002) .Romi, et alالتعرف على اتجاهات المراهقين نحو التعليم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الاجتماعية، ومهارات استخدام الحاسب الآلي على هذه الاتجاهات .وتكونت عينة الدراسة من (60) مراهقاً موزعين على مجموعتين (30) .طالباً بالصف العاشر، (30) فرداً من المتسربين من التعليم الذين يتلقون تدريباً لتنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية .واستخدم الباحثون استبيان الاتجاهات نحو الكمبيوتر، وأداة جمع المعلومات الديموجرافية .وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني .كما أوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية الدافعية والفهم لدى المراهقين .وأشارت النتائج أيضاً إلى أن اتجاهات المتسربين من التعليم تجاه التعليم الإلكتروني كانت بالمقارنة بالطلاب وهي

عكس ما افترضته الدراسة .وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه

وناقشت دراسة ساندرا ومونيكا Sandra & Monica (2004) ادراكات أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعليم وركزت الدراسة على ادراكات أعضاء هيئة التدريس لمدى قدرة التعليم الإلكتروني على تلبية الحاجات الفردية والتعليمية للطلاب والحاجات التعليمية والمادية للمؤسسة .وأكد الباحثان على ضرورة جمع المعلومات والممارسات الصحيحة والأبحاث حول استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من أجل ضمان الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم .كما يجب أن نضع في اعتبارنا ادراكات واتجاهات المتعلمين نحو هذا النوع من التعليم إذ قد يكونون معارضين بشدة لاستخدام التكنولوجيا كما أكدت الدراسة على الدور الفعال والمميز الذي تلعبه اتجاهات المعلمين وادراكاتهم لهذا النوع من التعليم وضرورة إعداد برامج تدريبية لهم على كيفية استخدامه في عملية التدريس .كما أوضحت الدراسة بتحليل التغيرات التي تحدث في المؤسسة نتيجة إدخال التكنولوجيا في بيئة التعلم خاصة وأن التغيرات في الأدوار داخل الفصول وبنية الفصول من الممكن أن تسبب أثراً عكسياً .وأوضحت نتائج الدراسة أن ادراكات واتجاهات المعلمين تعتبر العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعليم الإلكتروني ولا يمكن تجاهل هذا العامل بأي حال.

وتناولت دراسة جوبتا وزملائه Gupta, et al. (2004) اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني .وحاولت التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثالثة بكلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني .وتكونت عينة الدراسة من 65 طالباً بالفرقة الثالثة إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس .واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية الإلكترونية وأوضحت نتائج الدراسة أن 86% من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و 53%منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الكلينيكية .وأوضحت النتائج أيضاً أن 79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7% من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية .أظهرت النتائج أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب .واستخلصت الدراسة أن

الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

واهتمت دراسة بورستورف ولو (2006) Borstorff& Loweبالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والذي أصبح أكثر أساليب التعليم شيوعاً بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة . وتكونت عينة الدراسة من 113 طالباً والذين تم تطبيق استبيان للتعرف على ادراكاتهم وقناعتهم بالتعليم الإلكتروني .وأوضحت نتائج الدراسة أن 88% من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح 79% منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم .بينما تركزت أوجه قصور هذا النوع من وجهة نظر الطلاب في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين حيث اقترحت الإناث المزيد من التواصل مع المعلمين ووضوح تعليمات الاستخدام، بينما طلب الذكور والطلاب الأصغر سناً المزيد من التواصل مع الطلاب الآخرين.

وناقشت دراسة رينولدز وآخرين2007 Reynolds, et al. التغير في اتجاهات وادراكات طلاب كليات طب الأسنان تجاه التعليم الإلكتروني خلال الأربع سنوات .وتكونت عينة الدراسة من 328 طالباً بالمرحلة الرابعة في كلية طب الأسنان .واستخدم الباحثون استبيان مفتوح حول ادراكاتهم لمهارات استخدام التكنولوجيا والمنهج الدراسي واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني خلال السنوات الأربع من عام .2004-2001 وتم تحليل البيانات إحصائياً وكيفياً .وأوضحت نتائج الدراسة أن ادراكات الطلاب لتحسن مهارات استخدام التكنولوجيا ارتفعت من 5.5% إلى 14.5%، كما ارتفع معدل استخدامهم لشبكة المعلومات في التعليم من المنزل من 62.3% إلى 89%خلال الأعوام الأربعة .كما أظهرت النتائج ارتفاع مستويات سهولة الاستخدام) من 25% إلى(47% ، وادراكاتهم لتوفير الوقت) من 17.9% إلى(37% ، واقتناعهم بالدمج بين الطرق التقليدية والتعليم الإلكتروني) من 43% إلى(57% ، ومعدل دخولهم للتدريب والتعلم من خلال التعليم الإلكتروني) من 22% إلى .(40.7% كما ارتفعت معدلات اتجاهاتهم وتعليقاتهم الإيجابية على التعليم الإلكتروني من 7.2% إلى .32.7% واستخلصت الدراسة ارتفاع مستويات ادراكات الطلاب لأهمية التعليم الإلكتروني وقدرتهم على استخدامه التكنولوجيا الحديثة وارتفع مستوى تفصيلهم للدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في عملية التعليم.

وهدفت دراسة ماهديزاده وزملائه 2008 Mahdizadeh, et al.إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوئها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي .وتكونت عينة الدراسة من 178 مدرساً في أقسام مختلفة في جامعةWageningenفي هولندا وقام الباحثون بإعداد استبيان للتعرف على العوامل المجددة لاستخدام التعليم الإلكتروني .وأوضحت

نتائج الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات حيث تمثل 43% من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني .وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي .كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

سعت دراسةلال(2008) الكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات التالية :التخصص العلمي، والخبرة في مجال العمل، وحضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات .ولتحقيق هذا، تم تصميم استبانة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات .كما تكونت عينة االدراسة من (462) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة جدة .وقد انتهت النتائج إلى أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أقل من 5 سنوات في مجال العمل والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعليم الإلكتروني أكثر إيجابية .

تعقيب

أبانت نتائج البحوث السابقة المشار إليها سلفاً إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير العمليات التعليمية في شتى المراحل التعليمية .ونظراً لقلة البحوث في هذا المجال، يتصدى البحث الراهن إلى تحديد متطلبات التعليم الالكتروني والكشف عن الاتجاه لدى شريحة مهمة من أساتذة الجامعة المستنصرية نحو التعليم الإلكتروني وبهذا تتكامل هذه الدراسة مع سابقاتها بقصد تعزيز هذا النوع من التعليم وتأكيد أهميته.

الفصـــــل الثالـــــث : منهجية البحث واجراءاته:

منهج الدراسة : بما أن دراستنا الحالية الغرض منها استكشاف وجهات النظر أساتذة الجامعة المستنصرية حول التعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة حيث تم إستخدامة من أجل تقصي وجهات النظر مختلف أساتذة الجامعة المستصرية حول متطلبات التعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه.

اولا : مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي . (2014 – 2013)

ثانيا : عينة البحث : اشتملت عينة البحث على (100) تدريسي و تدريسية من تدريسيي الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة موزعين على كليات الآداب والتربية والعلوم ، بواقع (40) تدريسي و تدريسية من كلية التربية و (30)من كلية الاداب و (30)من كلية العلوم وبدرجات علمية مختلفة ومن تخصصات مختلفة.

ثالثا : أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث والحصول على البيانات اللازمة لذلك اعد الباحثان إداتين:

الأولى :استمارة استبانة :الهدف منها تحديد مطالب التعليم الالكتروني وبيان أهميته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والآداب والعلوم في الجامعة المستنصرية.

والثانية : مقياس الاتجاهات نحو استعمال التعليم الالكتروني، وكان الهدف منه قياس اتجاهات عينة البحث نحو استعمال التعليم الالكتروني .وفيما يلي وصف للخطوات التي تم إتباعها في إعداد الأداتين:

استبانة مطالب التعليم الالكتروني:

نظرا لعدم توفر أداة محلية أو عربية لتحديد مطالب التعليم الالكتروني فقد لجأ الباحثان إلى بناء الأداة وفق الخطوات الآتية :

1-استبانة استطلاعية :حيث تم توزيعها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المستنصرية ، احتوت مجموعة من الأسئلة المفتوحة المتعلقة بمفهوم التعليم الإلكتروني ومكوناته وإبعاده ، ومبررات استخدامه ، وعوامل نجاحه ، وميزاته ، والاطلاع على جميع استمارات الاستبيان ودراستها ورصد كافة المعلومات التي احتوتها.

2-الأطر المرجعية التي اشتقت منها أداة الدراسة ، فقد ساهمت جميع الأدبيات والأبحاث والمؤتمرات والدراسات الواردة في البحث مساهمة فاعلة في رفد أداة الدراسة بمجموعة من العبارات المتعلقة بمفهوم التعليم الالكتروني ومتطلباته.

3-الخبرة الشخصية للباحثان في مجال التدريس الجامعي خاصة وان أحدهم درس مقرر تكنولوجيا التعليم سنوات عدة . وفي ضوء ما تقدم تم اعداد استبانة تحديد مطالب التعليم الالكتروني بصيغتها الاولية ، تكونت من (35) مطلبا.

طريقة القياس :

تألفت استبانة مطالب التعليم الالكتروني من (35)فقرة ، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي):مهمة ، مهمة إلى حد ما ، غير مهمة (وتقدير اتجاه درجة الأهمية كان على النحو الآتي):مهمة (3-2,34):مهمة إلى حد ما (2,33-1,67) :غير مهمة. (1,66-1):

صدق استبانة مطالب التعليم الالكتروني :

يعد الصدق من الأمور الهامة الواجب توافرها في أداة الدراسة ، وهو قدرتها على قياس ما صممت لقياسه، ومعرفة مدى مناسبة الفقرات للغرض الذي أعدت من اجله ، وللتأكد من صدق الاستبانة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح والشمولية ، فقد اعتمد الباحثان

الصدق الظاهري ، لذلك عرضا الأداة بصيغتهما الأولية على مجموعة من* المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية وعلم النفس والحاسوب ،وبناء "على واقع أراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم ، أجريت تعديلات على بعض الفقرات ، وإعادة ترتيبها، واعتمد الباحثان بنسبة اتفاق (80%)فأكثر من المحكمين كحد أدنى للقبول الفقرة.

ثبات استبانة مطالب التعليم الالكتروني :

قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة (الفا كرونباخ), وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (ثورندايك وهيجن ،1989 ، ص 79). وهنالك طرائق عديدة لإيجاد الثبات ، لذا ارتأى الباحثان استعمال معادلة الفا كرونباخ لتحقق من ثبات استمارة الاستبانة , وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (ثورندايك وهيجن ،1989 ، ص 79) إذ كانت قيمة ثبات الاستبانة على وفق معادلة الفا كرونباخ (86.0) وهي قيمة عالية ، وهذا يدل على أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية لذا يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث والركون إلى نتائجها.

ب – مقياس الاتجاهات نحو استعمال التعليم الالكتروني:

نظرا لعدم توفر أداة محلية أو عربية لقياس و كما ذكر سابقا فقد قام الباحثان ببناء مقياس الاتجاهات نحو استعمال التعليم الالكتروني ، ولجأ الباحثان الى الخطوات الآتية في بناء المقياس :

***أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية :**

1–الاستاذ المساعد الدكتور صادق محمد علي ، قسم الحاسبات ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

2–الاستاذ المساعد الدكتور طه ابراهيم جودة ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

3–الأستاذ المساعد الدكتور علي صكر جابر، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة القادسية.

4–المدرس الدكتورة نوال جوحي جاني ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

5–المدرس الدكتور سيف محمد رديف ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد.

6–المدرس الدكتور فرحان حمزة ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

1- تطبيق استبانه استطلاعية مفتوحة على عينة من تدريسيي الجامعة ، وذلك بهدف الحصول على عدد مناسب من الفقرات.

2-بعد جمع اوراق الاستبانة المفتوحة تم صياغة عدد من الفقرات بلغ عددها (47) فقرة وقد روعي في صياغتها ما يأتي :

-أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة ولاتقبل أكثر من تفسير (أبوعلام ،1989،ص 134) .

-أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً .

-تجنب نفي النفي وذلك منعاً للإرباك (الزوبعي وآخرون ،1981 ، ص69) .

طريقة القياس:

اعتمد الباحثان طريقة ليكرت Likret في بناء مقياس الاتجاه نحو الجراحة التجميلية وهي أحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية :

1-سهلة البناء والتصحيح .

2-توفر مقياس أكثر تجانساً .

3-تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها .(Anastasia , 1976 , p. 330)

4-يميل الثبات فيها لأن يكون جيداً، بسبب المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها المستجيبين .

5-مرنة جداً وتمكن الباحث من بناء أداة بحثه ُ بسرعة وبدون تقييد .

6-لا تتطلب عند استخدامها عدداً كبيراً من الحكام (Oppenheim , 1973 , p. 140).

صلاحية الفقرات :

يذكر ابيل Ebel أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel , 1972 , p . 140).

واستناداً إلى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس (وهي نفس الخبراء الذين تم عرض فقرات استبانة مطالب التعليم الالكتروني عليهم باستثناء الاستاذ المساعد الدكتور صادق محمد علي)لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس الاتجاه نحو استعمال التعليم الالكتروني ، وصلاحية البدائل المعتمدة في الاستجابة على كل فقرة ، وقد اعتمدت نسبة أتفاق (% 80) فأكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة وعلى ضوء استجابة الخبراء تم الإبقاء على جميع الفقرات .

إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابة لفقرات المقياس، لذا روعي عند أعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة كما تم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلاً وأن استجابته ُ سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الاسم من اجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية .

تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية:

لإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو استعمال التعليم البالغة 47)فقرة (إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (5 –1) ، والتي تقابل خمس بدائل للاستجابة هي) اتفق بدرجة كبيرة ، اتفق بدرجة متوسطة ، اتفق بدرجة قليلة ، لا اتفق ، لا أتفق إطلاقا (، وكانت تعطى الدرجات على الفقرات السلبية والايجابية على النحو الآتي :

البدائل	فقرات السلبية	فقرات الايجابية
اوافق بشدة	1	5
اوافق	2	4
محايد	3	3
اعارض	4	2
اعارض بشدة	5	1

وكان تسلسل الفقرات الايجابية ضمن المقياس هو(1 ،2 ، 3, 5, 6, 7, 8, 12, 18, 19،2021،22،23،24،25،30،35،36،37،38،40،41،42،43، 44)، في حين كان تسلسل الفقرات السلبية هو(11, 13, 14, 15, 16, 17،26،27،28،29،31،32،33،34،39،45،46،47). ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيبة تجمع الدرجات التي تحصل عليها في استجابتها على فقرات المقياس ال (47) ، وبهذا فان الدرجة الكلية العليا تشير الى اتجاه ايجابي نحو استعمال التعليم الالكتروني.

تحليل الفقرات :

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف أعداد المقياس بشكلهِ النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس، وأهداف البحث ، قام الباحثان بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (100) تدريسي وتدريسية تم اختيارها بطريقة عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث ، ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة

بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لإيجاد القوة التمييزية لها، لذا فقد تم الاستعانة بكلا الطريقتين وكما يأتي :

أ –أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

ولإجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

1 – تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

2– رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) تدريسي وتدريسية من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3– تعيين نسبة قطع (% 27) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت(بالمجموعة العليا)، و (% 27) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت(بالمجموعة الدنيا)، إذ أن هذه النسبة تعطي اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly , 1973 , p . 172).وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (27)استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (54) استمارة .

5- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة موشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ، وبهذا عدت جميع الفقرات مميزة . والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات استعمال التعليم الالكتروني باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2,89	0,32	1,81	0,56	8,8	دالة
2	3,0	0,00	2,37	0,74	4,41	دالة
3	2,30	0,54	1,96	0,68	6,01	دالة
4	2,67	0,48	1,81	0,55	2,22	دالة

دالة	6,01	0,40	1,82	0,42	2,22	5
دالة	3,65	0,20	2,22	0,32	2,89	6
دالة	5,21	0,53	2,15	0,39	2,81	7
دالة	2,06	0,68	2,07	0,50	2,41	8
دالة	2,88	0,48	2,33	0,47	2,71	9
دالة	3,61	0,64	2,44	0,27	2,93	10
دالة	4,19	0,52	2,12	0,59	2,78	11
دالة	8,67	0,36	1,19	0,33	2,81	12
دالة	2,06	0,68	2,07	0,50	2,40	13
دالة	2,87	0,72	2,15	0,49	2,63	14
دالة	5,70	0,56	2,04	0,36	2,85	15
دالة	3,92	0,72	2,15	0,42	2,78	16
دالة	7,60	0,56	2,18	0,00	3,00	17
دالة	6,22	0,55	2,19	0,27	2,93	18
دالة	4,56	0,51	1,89	0,51	2,52	19
دالة	4,66	0,55	1,93	0,50	2,59	20
دالة	4,16	0,53	2,10	0,58	2,78	21
دالة	8,18	0,56	1,81	0,32	2,29	22
دالة	4,13	0,58	2,04	0,45	2,74	23
دالة	4,96	0,59	2,03	0,45	2,75	24
دالة	5,05	0,55	2,01	0,46	2,70	25
دالة	2,93	0,50	2,41	0,42	2,77	26
دالة	7,59	0,56	2,81	0,01	3,01	27
دالة	5,24	0,32	2,11	0,58	2,77	28
دالة	4,84	0,53	2,15	0,53	2,85	29
دالة	4,02	0,48	2,33	0,39	2,81	30
دالة	6,64	0,55	2,00	0,36	2,85	31
دالة	7,48	0,51	1,88	0,39	2,82	32

33	2,85	0,36	2,07	0,62	5,65	دالة
34	2,70	0,61	2,40	0,50	1,96	دالة
35	2,89	0,32	2,23	0,70	4,51	دالة
36	2,67	0,48	2,00	0,62	4,42	دالة
37	2,55	0,70	2,18	0,56	2,15	دالة
38	2,92	0,26	2,93	0,46	6,09	دالة
39	2,93	2,66	2,29	0,46	3,39	دالة
40	3,02	0,02	2,37	0,74	4,41	دالة
41	2,81	0,39	2,14	0,54	5,21	دالة
42	2,74	0,45	2,04	0,56	4,73	دالة
43	2,40	0,36	2,07	0,67	2,06	دالة
44	3,oo	0,00	2,18	0,56	7,59	دالة
45	2,92	0,26	2,18	0,55	6,22	دالة
46	2,66	0,48	1,81	0,56	6,01	دالة
47	2,74	0,45	2,01	0,69	4,73	دالة

ب- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) صدق الفقرة** : **Item validity**

الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب انه يعطي مقياساً متجانساً في فقراته (Nunnally , 1978 , p. 262) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearsonلإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (100) استمارة أي العينة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين والجدول (2)يوضح ذلك .

جدول(2)

صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.63	17	0.57	33	0.26
2	0.52	18	0.33	34	0.47

0.27	35	0.32	19	0.23	3
0.31	36	0.52	20	0.46	4
0.34	37	0.29	21	0.33	5
0.37	38	0.52	22	0.29	6
0.23	39	0.27	23	0.28	7
0.50	40	0.40	24	0.53	8
0.29	41	0.23	25	0.30	9
0.39	42	0.39	26	0.34	10
0.29	43	0.28	27	0.45	11
0.56	44	0.52	28	0.39	12
0.57	45	0.29	29	0.31	13
0.29	46	0.37	30	0.27	14
0.51	47	0.49	31	0.42	15
		0.38	32	0.46	16

القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (99) تساوي (0,09)

ثبات مقياس الاتجاه نحو استعمال التعليم الالكتروني :

قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة) الفا كرونباخ , (وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (ثورندايك وهيجن ،1989 ، ص 79)ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (100) استمارة ، ثم استخدمت معادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس .(0,88)

التطبيق النهائي لأداتي البحث:

بعد أن أصبحت الاداتان جاهزتان للتطبيق، قام الباحثان بتطبيقهما على أفراد عينة البحث البالغ عددهن (100) تدريسي وتدريسية ، علماً عينة البحث هي ذاتها التي اعتمدت في التحقق من الخصائص السيكومترية للاداتين وفي استخراج نتائج البحث

الوسائل الاحصائية :استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي ,الوزن المئوي ,الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط ببرسون ,معادلة سبيرمان برون .

الفصـــــل الرابع: نـــــتائج الـــــدراسة عرضـها وتـفسيرها:

نتائج الهدف الأول :الذي نص على :(تحديد مطالب استخدام التعليم الالكتروني الواجب توافرها في التدريس الجامعي) وهذا الهدف قد تحقق من خلال الأداة التي أعدها الباحثان وقد بلغ عدد هذه المطالب (35) متطلب.والجدول (3)يبين ذلك.

نتائج الهدف الثاني :الذي نص على) التعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني الواجب توفرها في التدريس الجامعي (ولتحقق من هذا الهدف قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض .واعتمد المعيار التقويمي الآتي :إذا كان المتوسط الحسابي (3 –2,34)تعد الفقرة مهمة،واذا كان المتوسط الحسابي (2.33 –1.67)تعد مهمة الى حدا ما اذا كان الوسط المرجح و (1.66 –1)تعد غير مهمة . واعتماداً على المعيار التقويمي المشار إليه أعلاه فأن المطالب اللازمة للتعليم الإلكتروني بلغ عددها 35) (مطلب وجميعها مهمة من وجهة نظر أساتذة الجامعة المستنصرية .والجدول (3)يوضح ذلك .

جدول(3)

متطلبات التعليم الإلكتروني ودرجة أهميتها

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير
1	تصميم المنهج الكترونياً بشكل يمكن تطويره باستمرار.	2,98	99,33	مهمة
2	تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية المتعددة.	2,97	99	مهمة
3	توفير دليل إرشادي للمتعلمين للتعامل مع المنهج الالكتروني	2,96	98,67	مهمة
4	ترابط موضوعات المنهج الالكتروني ذات الصلة ببعضها.	2,95	98,33	مهمة
5	توافر قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة اللازمة	2,93	97,67	مهمة

	لاستخدام التعليم الالكتروني.			
6	وجود أجهزة حاسب آلي بموصفات مناسبة .	2,90	96,67	مهمة
7	توفر اتصال سريع بالشبكة العالمية الانترنيت.	2,88	96	مهمة
8	توفر قاعات تدريب احتياجات التدريس على استخدام التعليم الالكتروني.	2,86	95,33	مهمة
9	توفر البرمجيات الخدمية اللازمة لعمل الأجهزة الالكترونية	2,83	94,33	مهمة
10	توفر البرمجيات اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني.	2,81	93,67	مهمة
11	توفر شبكات اتصال داخلية.	2,77	92,33	مهمة
12	توفر ملحقات الحاسب الآلي المختلفة.	2,74	91,33	مهمة
13	ضرورة وجود مكتبة الكترونية غنية بالكتب الإلكترونية.	2,71	90,33	مهمة
14	ضرورة التشجيع من إدارة الكليات لاستخدام التعليم الإلكتروني	2,69	89,67	مهمة
15	وضع لوائح وتنظيمات للتعليم الإلكتروني.	2,66	88,69	مهمة
16	وجود فريق عمل من الفنين والمبرمجين للإفادة منهم في دعم وتعزيز التعليم الإلكتروني	2,63	87,69	مهمة
17	وجود أساتذة قادرين على استخدام التعليم الإلكتروني	2,61	87	مهمة
18	دعم وتشجيع الأبحاث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني	2,59	86,33	مهمة
19	توفير متخصصين في تقنيات التعليم ذو مؤهلات عالية.	2,58	86	مهمة
20	وجود إستراتجية لتوظيف التعليم الإلكتروني.	2,55	85	مهمة
21	تنظيم موضوعات المنهج على هيئة مجلدات وملفات	2,52	84	مهمة
22	تبصير أعضاء هيئة التدريس وتدريب على الآتي:	2,77	92,3	مهمة
23	الإلمام بمفهوم التعليم الالكتروني وفلسفته.	2,94	98	مهمة
24	التعرف على سمات التعليم الإلكتروني وخصائصه.	2,91	97	مهمة
25	التعرف على عناصر التعليم الالكتروني ومكوناته	2,86	95,33	مهمة
26	التعريف بأنماط التعليم الإلكتروني واستخداماته.	2,83	94,33	مهمة

27	التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة.	2,81	93	مهمة
28	الإفادة من قواعد البيانات الالكترونية (كتب، مراجع، دوريات، بحوث)	2,79	93	مهمة
29	التواصل الكترونياً مع الطلبة.	2,77	92,33	مهمة
30	استعمال أنشطة التعليم الالكتروني المرتبطة بالمادة.	2,73	91	مهمة
31	استخدام الانترنيت في البحث عن المعلومات.	2,70	90	مهمة
32	تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته.	2,68	89,33	مهمة
33	تصميم الصفحات الالكترونية والنشر فيها	2,66	88,33	مهمة
34	التعامل مع البريد الالكتروني والافادة منه.	2,64	88	مهمة
35	تصميم المادة وإنتاجها الكترونيا	2,63	87,67	مهمة

يظهر من الجدول (3)أن جميع مطالب التعليم الالكتروني اللازم توافرها في التعليم الجامعي الواردة في أداة الدراسة كانت مهمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية حيث تجاوزت أوسطها الوزن المعياري الذي اعتمده الباحثان لعد المطالب مهمة والبالغة (3 –2,34)ويمكن تفسير ذلك ربما إلى تقدير عينة البحث لهذه المطالب وإدراكهم لأهميتها ،وضرورة توافرها إذ بدونها لايمكن أقامة التعليم الالكتروني فهذه المطالب سواء أكانت ما يخصص البنى التحتية أو الأستاذ الجامعي.وهي غاية في الاهمية ينبغي التحقق من توافرها قبل البدء بهذا النوع من التعليم.

نتائج الهدف الثالث : الذي نص على(التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية نحو استعمال التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي)

للتحقق من الهدف الثالث قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ((T_test.on_sample))للمقارنة بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية والعلوم على مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني والمتوسط الفرضي للمقياس(النظري)المتوقع لهم .والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول(4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس والقيمة(ت)المحسوبة للتطبيق الفعلي والمتوقع لمقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

ن	المتوسط الحسابي للعينة	النحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند(0,05)
100	206,73	9,88	141,79	65,73	دالة

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (4) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيق الفعلي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني والتطبيق الفرضي للمقياس لصالح التطبيق الفعلي، حيث كانت قيمة(ت) المحسوبة (65,73)اكبر من قيمة(ت)الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(99)ويعني ذلك أن المتوسط المتحقق للعينة والذي يساوي (206,73) هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (141,79)وبناءً عليه يمكننا القول بأن لدى أعضاء هيئة التدريس اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ساندرا ومونيكا Sandra & Monica (2004) ودراسة بورستورف ولو Borstorff& Lowe (2006) واختلفت مع ودراسة دراسة جوبتا وزملائه Gupta, et al. (2004) التي أشارت نتائجها إلى أن نظرة أعضاء هيئة التدريس سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة التعلم الإلكتروني .حيث يساعد الأستاذ الجامعي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإيصال المعلومات أليهم وإثارة دافعتيهم لديهم بما يحتوي عليه من أشكال ورسومات وصور وألوان وحركة ولقطات فيديو ومحاكاة وبرامج محادثة ومؤتمرات مرئية ومسموعة وبريد إلكتروني .بالإضافة إلى رغبتهم في مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي . وقد يعود السبب أيضاً إلى طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الإنسان، وإلى الفوائد التي تعود إلى مستخدميه في كافة مجالات الحياة.

التوصيات :في ضوء النتائج واستكمالا لها يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تحسين البنية التحية في كليات التربية والآداب والعلوم في مجال التعليم الالكتروني والانترنيت لتسهيل خدمات الاتصال، وتزويد القاعات الدراسية بأجهزة عرض البيانات (Data show) مع توفر الصيانة المستمرة لها، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها.

2. توصيل القاعات الدراسية في كليات التربية والآداب والعلوم بشبكة الإنترنت وكذلك مكاتب أعضاء هيئة التدريس.
3. تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس المهني ومدى توظيفهم للحاسوب وشبكة الانترنت في تخصصاتهم ومتابعتهم بشكل مستمر، واستخدام أساليب مناسبة ومتفق عليها لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس تخصصيا ومهنيا، حيث لا تسبب لهم إحراجا ولا تخل بدورهم ومستواهم الأدائي والمهني.
4. نشر الوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني و ثقافته، و أهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
5. نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس عن أهمية شبكات المعلومات والاتصالات، وتشجيعهم على إنشاء عناوين بريد إلكتروني ومواقع شخصية على شبكة الانترنت، وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك، وحثهم على الاستفادة من بعض المواقع التي تقدم مساحات مجانية.
6. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حث الطلبة على استخدام شبكة الإنترنت في إنجاز بعض البحوث والواجبات ، بإرسالها لعضو هيئة التدريس واستقبال تقييمها عبر شبكة الإنترنت كالبريد الإلكتروني أو المنتديات أو غير ذلك.
7. تنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في استخدام الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتها في العملية التعليمية.
8. زيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الالكتروني.
9. تأخذ الجامعات على عاتقها متابعة إدخال التعليم الالكتروني في برامجها ومتابعة تطبيقه من قبل أعضاء هيئة التدريس.
10. تأخذ الجامعات بمطالب التعليم الالكتروني عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس.
11. إعداد برامج موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم وتدريبهم على ممارسة التعليم الالكتروني.

المقترحات :يقترح الباحثان الدراسات المستقبلية الآتية:

1. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جامعات أخرى وعينات أخرى.
2. إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات العراقية بشان مدى توافر متطلبات التعليم الالكتروني.
3. إجراء دراسة لتقييم واقع التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية.
4. إجراء دراسة حول معوقات استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي

المصادر:

1. إبراهيم , إسماعيل السيد :(2003) فعالية نموذج ميرال – تينسون في تنمية بعض مفاهيم الجغرافية الاقتصادية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري واتجاهاتهم نحو المادة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الأزهر , مصر.
2. أبو موسى ، مفيد : (2009) ، أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها- www.et-ar.net/vb/showthread.php?t=16095 .
3. استيتة،دلال ملحس،وسرحان عمر موسى (2007)تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني،ط1،دار وائل للنشر،عمان-الأردن .
4. التودري، عوض حسين محمد :(2000) . فعَّالية التدريس الخصوصي بالكومبيوتر في دراسة طلاب كلية التربية للرياضيات وأثر ذلك على تنمية القدرة الرياضية لديهم . مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط ، المجلد السادس عشر، ع .(1)
5. الحربي , محمد صنت، : (2007) مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية , رسالة دكتوراه كلية التربية , جامعة ام القرى.
6. الحيلةـ محمد محمود : (2003) تصميم التدريس نظرية وممارسة ، مط دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 2، عمان ، الأردن.
7. الخربوش،سليمان (2012) ، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، متاح بتأريخ / 12 ( ) 2012 /1على المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد موقع : //skharboush.com/ar/articals.htm،http
8. الدليمي , خلف حسين علي (2009) تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية , ط , 1 دار الصفاء , عمان , الأردن ..
9. سالم ، أحمد (2004) تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ، مكتبة الرشد , الرياض , المملكة العربية السعودية . ,
10 .سالم،محمد وليد (2006))مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية عمان ، دار الغد .

11.سلمان , سامي سوسة (2010 ,) التعليم الالكتروني ،مفهومه دواعيه، خصائصه، فوائده، أنواعه ومعوقات استعماله ، مجلة كلية التربية ، وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية للمدة من 6-5 أيام , المجلد الثالث ، بغداد.

10. السفياني , مهى بنت عمر :(2009) أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات , رسالة ماجستير غير منشورة , مكة المكرمة , كلية الرتبية , جامعة ام القرى.

11. شحاتة حسن، والنجار، زينب: (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

12. عامر , طارق عبد الرؤوف (2007) التربية والتعليم المستمر ,ط ,1دار اليازوري , عمان , الأردن.,

13. عبد الحميد، محمد :(2005) البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة :عالم الكتب

14. عبد الحي، رمزي أحمد .(2005) التعليم العالي الإلكتروني :محدداته ومبرراته ووسائطه (الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

15. عطية , محسن علي (2006) **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** , ط ,1دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .,

16. العمايرة ، محمد حسن(1999) أصول التربية التاريخية و الاجتماعية و النفسية و الفلسفية , الأردن , دار المسير للطباعة و النشر.

17. فرحات، فرج.(2005) دوائر المعرفة :المجتمعات الافتراضية للمدارس الثانوية والابتدائية في مصر والعالم العربي

18. قطران، يحيى عبد الرزاق محمد (2013)كفايات شبكات المعلومات المتطلبة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة صنعاء ومدى توفرها لديهم،

19. لال،زكريا بن يحيى (2008)لاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة – بالمملكة العربية السعودية وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.

20. المبيريك ، هيفاء: (2002)التعليم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح ، ندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة 24-23 أكتوبر ٢٠٠٢ ، الرياض , جامعة الملك سعود .

21. المحيسن، إبراهيم عبد الله :التعليم الإلكتروني، :(2002) ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في الفترة من17 –16 رجب، (1423) ، جامعة الملك سعود.

22. مطهر، محمد (2005) :التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجمهورية اليمنية الواقع والرؤية المستقبلية .بحث مقدم للمركز الوطني للمعلومات . اليمن.

23. الملاح , محمد عبد الكريم : (2005)المدرسة الالكترونية ودور الإنترنت في التعليم , ط , 1دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

24. الموسى،عبدا لله بن عبد العزيز (٢٠٠٧)متطلبات التعليم الإلكتروني،بحث مقدم على –لمؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات الكويت مارس٢٠٠٧م،متوفر على الموقع lp://age.gov.sa/elern/showthread.php?t= h

25. الموسى، عبد الله عبد العزيز ، والمبارك , احمد بن عبد العزيز، : (2005) التعليم الالكتروني , الأسس والتطبيقات , ط , 1مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر , الرياض.

26. الموسى، عبد الله عبد العزيز،" : (2000) التعليم الإلكتروني :مفهومه – خصائصه –عوائقه"، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض .

27.Hudson, Brian (2005) :"**Conditions for achieving communication, interaction and collaboration in E-learning environments**."(File://Elearning europa-info.htm(15/8/2005

28.Borstorf, P. & Lowe, S. (2006). E-learning, attitudes and behaviors of end-users. Allied Academics International Conference. **Academy of Educational Leadership Proceedings**, 12(7): 45-53.

29.Gupta, B.; White, D. &Walmsley, A. (2004). The attitudes of undergraduate students and staff to the use of electronic learning. **British Dental Journal**, 196(8): 487-492.

30.Keller, C. &Cenerud (2002). Student's perceptions of relearning in university education. **Journal of Educational Media**, 27(1/2): 55-67.

31.Mahdizadeh, H.; Biemans, H. & Mulder, M. (2008). Determining factors of the use of e-learning environments by university teachers. **Computers and Education**, 51(1): 142-154.

32.Reynolds, P.; Rice, S. &Uddin, M. (2007). Online learning in dentistry: The changes in undergraduate perceptions and attitudes over a four year period. **British Dental Journal**, 293(7): 419-429.

33.Romi, S.; Hansenson, G. &Hansenson, A. (2002). E-learning: A comparison between expected and observed attitudes of normative and dropout adolescents. **Education Media International.** 39(1): 48-53.

34.Sandara, L. & Monica, G. (2004). Staff perceptions of e-learning: A community care access centre looks at current practices and approaches to better meet individual learners' needs and the eductional and fiscal needs of the organization. **The Candian Nurse,** 100(1): 23-27.

35.Triandis, H. (1991). **Attitude and Attitude Change.** New York: Wiley, N.Y.

36.Carliner, Paul, **An overview of online learning**, VNU Business Media, 1998 .

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الملحق(1)

مقياس اتجاهات التدريسيين نحو استعمال التعليم الالكتروني

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	،محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	**اشعر ان التعليم الإلكتروني يؤدي دوراً مميزا في تغيير المناهج التعليمية وفقاً لاحتياجات المستقبل**					
2	**أرى ان التعليم الإلكتروني يحقيق الاتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم**					

	ببعض واساتذتهم					
3	اعتقد ان التعليم الالكتروني ضروري لكل أستاذ جامعي .					
4	اعتقد ان التعليم الالكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة					
5	استمتع باستخدام برامج التعلم الالكتروني في التدريس .					
6	ارى ان استخدام التعلم الالكتروني من اساسيات التقنيات الحديثة في التدريس					
7	اعتقد ان التعلم الالكتروني يحفز الطلبة على التفكير الابداعي					
8	اعتقد ان التعلم الالكتروني يمكن المتعلمين من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير					
9	ارى ان التعليم الالكتروني يزيد من فاعلية المتعلمين في الحصة					
10	اعتقد ان التعلم الذي يدار بواسطة التعليم الالكتروني يزيد ماهو الا مضيعة للوقت					
11	أعتقد ان استخدام التعليم الالكتروني يعيق عملي					
12	افضل استخدام برامج التعليم الالكتروني في التدريس لانه يحسن من ادائي					
13	اعتقد ان برمجيات التعليم الالكتروني لا تساعد في تحسين تعلم الطلبة					
14	لا اثق بتعلم الطلبة من خلال التعليم الالكتروني					
15	افضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية او المحاضرة في التدريس على استعمال التعليم الالكتروني					
16	ارى ان التعليم الالكتروني يضيف عبئاً					

	جديداً على الاستاذ الجامعي					
17	ارى ان طريقة التدريس العادية تعطي نتائج افضل من التعليم الالكتروني					
18	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تطوير أداء الأستاذ الجامعي المهني المهني					
19	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى تكوين العقل المبدع بدلاً من العقل التقليدي					
20	اشعر ان استخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة المتعلمين					
21	اشعر ان الطلبة يستطيعون إنجاز واجباتهم عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.....					
22	يساعد التعليم الإلكتروني في إنجاز مهام الطلاب التعليمية					
23	استطيع من خلال التعليم الإلكتروني إفادة الطلبة إفادة شاملة					
24	أرى ضرورة تعميم التعليم الإلكتروني في جميع التخصصات الاكاديمية					
25	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد على رفع كفاءة تحصيل الطلاب					
26	اعتقد أن استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي يبطئ من عملية التعليم					
27	اشعر بان التعليم الإلكتروني يقلل من قدر الأستاذ الجامعي وشانه أمام الطلبة.					
28	ارى ان التعليم الالكتروني يقلل من التفاعل بين الاستاذ وطلبته.					
29	ارى ان التعليم الالكتروني يعد امر مرهقاً مقارنة بتعليم التقليدي					
30	اشعر أن التعليم الالكتروني يزيد من دافعية المتعلمين ويثير اهتمامهم .					

31	ارى ان التعليم الالكتروني ينزع الطابع الإنساني من عملية التعلم					
32	أرى أن التعليم الالكتروني لا يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية.					
33	اعتقد أن التعليم الالكتروني لا يناسب جميع التخصصات					
34	أرى أن التعليم الالكتروني له من السلبيات أكثر من الايجابيات.					
55	أرى أن التعليم الالكتروني ضروري مهما كانت كافته.					
36	أرى في استخدام التعلم الإلكتروني مواكبة للتطورات العلمية					
37	أرى استخدام التعلم الإلكتروني تغييرا لدور الى ماهو ايجابي .					
38	أرى أن منظومة التعلم الإلكتروني تفيدني جدا في المادة التي أدر سها.					
39	أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يزيد من التحايل المعرفي لطلابي.					
40	أ شعر أن استخدام التعلم الإلكتروني تزيد من اهتمام طلابي ورغبتهم في التعلم					
41	أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم يوفر الوقت والجهد.					
42	اشعر أنني أستاذا متميز عند استخدامي التعلم الإلكتروني.					
43	أ شعر استخدام التعلم الإلكتروني يؤدي إلى كشف قدراتي وتحقيق ذاتي					
44	أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يتطلب مني مهارات عالية.					
45	أرى أن التغيير المستمرة في محتوى المقررات الدراسية ما يمنع من استخدام التعلم الإلكتروني.					
46	اشعر أن كثرة أعداد الطلبة في الكلية					

	يعيق التحول إلى استخدام التعليم الإلكتروني					
47	**ليس لدى قناعة بجدوى توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي.**					